



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
جامعة أكلي محمد اولحاج بالبويرة
كلية العلوم الإنسانية و العلم الاجتماعية
قسم الاعلام و الاتصال



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس
في العلوم الاعلام و الاتصال
تخصص: اتصال

تحت عنوان:

علاقة اليوتوب بالسلوك الانحرافي لدى الشباب الجامعي

من اعداد الطالبة:

تحت إشراف الدكتور:

عفان صونيا

الوافي مها سمر

عدار اميرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ

شكرتكم يا رب

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والشكر له على توفيقه و نعمه من قبل و من بعد ، و الصلاة و السلام على معلم البشرية محمد صلى الله عليه و سلم- و بعد

يسعدنا و يسرنا أن أتقدم بجزيل الشكر و وافر التقدير و عظيم الامتنان ، لاستاذتنا المشرفة على الموضوع منكرتنا حتى ظهر هذا العمل إلى لرعاية هذه الثمرة و المشرفة عليها حتى أكملت ، " لما قدمته من توجيه رشيد ، بأسلوبها المتميز الفريد ، و رحابة صدرها و علو هامتها و كريم خلقها ، و حسن تعاملها و دقة ملاحظتها و إخلاصها في عملها أدعو لها الله سبحانه بخير الجزاء ، و طول البقاء في صحة و عافية .

و الشكر الموصول إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد و آخر دعوانا أن الحمد لله ربي العالمينأمين



بسم الله الرحمن الرحيم

'وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا'

إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها

إلى ريحانة حياتي وبهجتها أهدي هذا العمل المتواضع متمنيا أن تكون

فخورة بي، الصدر الحنون أُمي الغالية حفظها الله

إلى أروع أب أعتر به إلى من سهر الليالي لتربيتي وتعليمي

إلى من لا أستطيع رد فضله طول حياتي وكان لي درع أمان، مرشدي

وسندي في هذه الحياة، فاللهم احفظه واطل عمره

وإلى إخوتي وأخواتي



إلى التي أفاضت عليا بدعواها و بركاتها إلى من جعلت تحت قدميها الجنة، إلى من يهتز

لتضرعها عرش الرحمن

إلى التي لن أستطيع أن أوفي حقها مهما قدمت لها حفصها الله

"أمي الغالية" .

إلى من أفنى صحته و جهده في سبيل ناجحي

"والدي العزيز"

إلى من أنقاسم معهم المحبة الأسرية إخوتي و اخواتي كل باسمه

إلى من تقاسمت معهم أفراحي و أحزاني .



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الشكر

الاهداء

الفهرس

01.....المقدمة

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

04.....الإشكالية

05أسباب الدراسة

06.....أهمية الدراسة

06.....اهداف الدراسة

07.....الدراسات السابقة

10.....المقاربة النظرية

12.....الفرضيات

12.....تحديد المفاهيم

مراجع الفصل الأول:

الفصل الثاني: اليوتيوب و علاقته بالسلوك الانحرافي للشباب الجامعي

15.....تمهيد

16.....مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي 18

21	خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
23	استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي
27	مفهوم اليوتوب
28	نشأة و تطور اليوتوب
29	خصائص اليوتوب
30	علاقة اليوتوب و السلوك الانحرافي للشباب الجامعي
31	أسباب السلوك الانحرافي للشباب لجامعي
32	علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالسلوك الانحرافي
33	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الاطار المنهجي للدراسة

37	تمهيد
38	المنهج
38	مجتمع البحث
39	العينة
39	حدود الدراسة
39	أدوات جمع البيانات
41	خلاصة
43	خاتمة
47	الملاحق



مقدمة:

الشباب هم أثنى الموارد البشرية في أي مجتمع هم يمثلون الطاقة الإنتاجية الكبرى ، لأن التي تتحمل على عاتقها تنفيذ المشروعات التنموية والإنتاجية من أجل تحقيق أهداف التنمية هناك العديد من القضايا التي تتعلق بهم ،

بدأت الشبكة الإلكترونية" الإنترنت "مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تشهد انتشارا واسعا، وأصبحت من أهم وسائل الاتصال شيوعا وإقبالا في دول العالم حيث شهدت البشرية في العقود الأخيرة تحولا كبيرا وعميقا في مسارها لا يقل في تأثيره ونتائجه عن مرحلتي الزراعة والصناعة، وهو ما اصطلح على تسميته بالمعلوماتية والمعرفة، والتي جعلت المعرفة أساس الموارد والقوة والتقدم .عرفت خلالها شبكة الانترنت مراحل هامة من تطور التقني من النظام التماثلي إلى النظام الرقمي أو ما عبر عنه الباحثون أجيال الانترنت،ويحيل هؤلاء ضرورات تصنيفها إلى مراحل تبعا إلى الابتكارات التي تميز كل منها عن الأخرى ،و شهد فيها العالم نقلة نوعية في الاتصال خاصة مواقع الويب 0.2 التي فتحت أفاقا تواصلية و تفاعلية مع جمهور المستخدمين، إذن أن الأفراد أصبح باستطاعتهم إضافة إبداعاتهم الشخصية و تقاسمها مع العالم إما نصا أو صوت أو صورة بعد أن كان غير ممكن في الجيل الأول لانترنت ذو النظام التماثلي ،و اذا سمح بتدفق عالي للمعلومات انبثقت عنها تغييرات نوعية في العديد من أوجه الحياة للدرجة حيث تترك آثارها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على المجتمع المعاصر بشكل غير مسبوق كما ونوعا واذا أضحت أحد أهم انجازات التكنولوجيا ألغت المسافات واختصرت الزمن ، وبذلك أصبح الاتصال الإلكتروني عنوان القرن الحادي والعشرين.

إن التطبيقات التي أتاحتها مواقع الويب 0.2 . بالرغم من التعقيد الكائن في تركيبها التقنية و تشابكها . قدمت حولا و أفكار بسيطة أصبح من الصعب اليوم الاستغناء عنها، و من أشهر المواقع التي تترجم هذه المقولة هي مواقع الفيديو الإلكتروني و لعل أشهرها موقع اليوتيوب و الذي يقوم على فكرة بسيطة وهي إتاحة الفرصة للجميع للتعبير عن أنفسهم من خلال مقاطع فيديو يرفعونها على الموقع لتتم فهرستها بطرق معينة تسهل مشاركتها و الوصول إليه من قبل المستخدمين ، و لكنها كوسيلة اتصالية خلفت العديد من الآثار الايجابية و السلبية في مختلف النواحي ، مما يثير الجدل حول الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن هذا التعامل معها من

حيث التركيز على دراسة بعض المتغيرات الاجتماعية و هنا أثبتت الكثير من الدراسات في حقل الانترنت أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تقلل الخبرات المشتركة بين أفراد الأسرة ، ومن ثم يصعب التفاهم والاشتراك في القيم داخل نطاق الأسرة، كما أن الاستخدام الكثيف للإنترنت قد ارتبط بمجالات من الشعور بالعزلة الاجتماعية والوحدة، كما أنه يؤثر في مهارات الفرد في إقامة العلاقات الاجتماعية وإدارتها ويقل الوقت والجهد المتاح لممارسة الأنشطة الاجتماعية الأخرى. ومن هنا جاءت دراستنا لتبحث في شبكات التواصل الاجتماعي علاقتها بالسلوك الانحرافي لدى الشباب الجامعي ، وذلك بإتباع جملة من الخطوات والمراحل ممثلة في مقدمة وثلاثة فصول ، أولها يتمثل في الإطار المنهجي الذي يتضمن إشكالية الدراسة ومداخلها النظرية وثانيها يتمثل في الجانب النظري للدراسة، حيث تضمن فصل واحد تحت عنوان مواقع التواصل الاجتماعي و اليوتوب وعلاقتها بالسلوك الإنحرافي لدى الشباب الجامعي، فهو تم عرض واقع وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع المعاصر إضافة إلى تناول مدخل عام لليوتوب وكذا التطرق للسلوك الإنحرافي للشباب الجامعي المتصفح لمواقع التواصل الاجتماعي



الفصل الأول

الإشكالية:

يعتبر التطور التكنولوجي الهائل في جميع جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية وحتى الفكرية دليل على فتح آفاق و تطلعات مستقبلية جديدة، وذلك بتحول العالم إلى قرية صغيرة محدودة المعالم دون اعتبار للحوازر الزمنية و المكانية ، وهذا ما تميز به بداية من القرن العشرين ببروز الانترنت .

تعد الانترنت من أهم و ابرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة حيث ساهمت بشكل كبير في التأثير على كافة أنماط الاتصال الإنساني بنقل انشغالات لأفراد و أفكار بعضهم البعض و هذا يتم عن طريق الشبكات الاجتماعية التي أصبحت سلاح ذو حدين . (منال هلال مزاهرة، 2011، ص 45)

هذه الشبكات الاجتماعية تعرف بأنها منظومة شبكات الكترونية تربط بين المشتركين و ذلك بإنشاء مواقع خاصة بهم هذه الأخيرة تربطهم مع أفراد آخرين لهم نفس الاهتمامات ، و هكذا أصبحت من أشهر مواقع الانترنت و أكثرها انتشارا على سطح الأرض لكي تمس كافة المجتمعات على اختلافها النامية منها والمتقدمة و السائرة في طريق النمو ، و الشبكات الاجتماعية نجحت بشكل كبير في استقطاب الجماهير لكونها مست كل الفئات العمرية خاصة الفئة الأكثر عرضة لها وهي فئة الشباب التي فرضت نفسها و كونت سلوكيات خاصة بها و جعلت الفئات الأخرى تتأثر بها ، (محفوظ جودة، 2007، ص 17)

كما أن أهمية الشبكات الاجتماعية تزداد أهميتها مع تنوع استعمالاتها و كثرة مستخدميها خاصة فئة الشباب . الشباب الذي يعتبر هو رأس المال لكافة الأمم وعدتها وعتادها حاضرا ومستقبل وهو ثروة الأمة التي تفوق ثروة مواردها كلها وهو أمل الأمة و عماد قوتها لذا على الأمة الاهتمام بالشباب ومعرفة اتجاهاته وميولاته ومشكلاته في كافة المجتمعات خاصة العربية والإسلامية منها خاصة المجتمع الجزائري في كافة ترابه وكافة والياته خاصة المحافظة منها حيث نحيط بالذكر هنا والية أم البواقي وشبابها الذين أصبحوا من أهم مستخدمي الشبكات الاجتماعية. (محفوظ جودة، 2007، ص 17)

حيث يعد المجتمع الجزائري عموما و الشباب خصوصا الأكثر عرضة للتحويلات و التغييرات المنتشرة عبر الشبكات الاجتماعية ، مما يجعل الشباب الجزائري يتأثر بالمضامين التي تحملها سواء كانت ايجابية أم سلبية المؤثرة بشكل كبير على الجانب السلوكي، باعتبار إن الشباب الجزائري يتميز بحب الاطلاع و الظهور و التفتح و الميول إلى ما هو أفضل و جديد ، لذا فهم أكثر عرضة للتجديد و التغيير في السلوك من خلال الأفكار الجديدة المنتشرة عبر الشبكات الاجتماعية التي تشغل و تسيطر بشكل مباشر و غير مباشر في سلوكيات الشباب الجزائري سواء كان هذا الشباب داخل الأسرة أو المجتمع و تنبيه للسلوكيات المؤثرة النافعة و غير النافعة . (محمد عبد الحميد، 2000، ص 35)

ومن هذا المنطلق تأتي الدراسة الحالية لتسلط الضوء على جميع التأثيرات المستهدفة من قبل الشباب و التي يمكن إن تحدثها جميع شبكات التواصل الاجتماعي مع سلوكيات الشباب الجزائري.

لذا تم طرح التساؤل الرئيسي التالي .:

ما هو اثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري؟

و تتفرع عدة تساؤلات فرعية من التساؤل الرئيسي وفقا للإطار العام للدراسة وهي :

ما هي أنماط و عادات استخدام الشباب الجزائري لمضامين الشبكات الاجتماعية؟

ما هي دوافع استخدام الشباب الجزائري لمضامين الشبكات الاجتماعية؟

أسباب اختيار الموضوع :

تعتبر عملية اختيار موضوع الدراسة هي أول خطوة يخطها الباحث حيث يبين و يبرز الموضوع الذي أثار اهتمامه و كظاهرة تحتاج الدراسة و من السائد و المعروف بان كل موضوع يختاره الباحث أي كان نوعه فهو البد له من أسباب معينة تدفع الباحث للتوجه إليه و من بين الأسباب التي دفعت إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

- إدراكنا للأهمية التي أصبحت تمثلها مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الشباب الجزائري
- معرفة فهم تصرفات و ميولات سلوكيات الشباب الجزائري وراء هذه الشبكات الاجتماعية
- معرفة المضامين التي تؤثر في الشباب الجزائري عند استخدامه للشبكات الاجتماعية
- معرفة الوقت الذي يقضيه الشباب الجزائري و من هي الفئة الأكثر استخداما لشبكات التواصل الاجتماعي هل فئة الذكور أم فئة الإناث
- معرفة الغاية التي يتوصل إليها الذكور عند استخدامهم للشبكات الاجتماعية و عند الإناث

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته، حيث تعتبر أهمية الدراسة من خلال معالجة اثر الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب الجامعي. تعد استخدامات الشباب الجزائري للشبكات الاجتماعية لأغراض مختلفة منها البحث العلمي و تحميل الكتب و الأخبار و الدردشة و تلبية رغباتهم المختلفة. التزايد المستمر لمستوى التعليم و التربية و الأخلاق و التنشئة الاجتماعية و التثقيف و الوازع الديني لدى الشباب الجزائري و ما أصبحت الشبكات الاجتماعية تلعبه في هذه الأمور.

أهداف الدراسة :

إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو معرفة احد الشباب المشتركين و المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي ، و فهم كيفية استخدام الشبكات الاجتماعية و آثارها السلبية والايجابية على سلوكيات الشباب أم البواقي والشباب الجزائري داخل النسق الاجتماعي الذي ينتمي إليه ، ووضع جملة الآليات و الوسائل التي يتخذها الشباب كغطاء لحماية قيمهم و أفكارهم من الذوبان في ثقافة الآخر و من خلال تحمله الشبكات الاجتماعية من ثقافات مغايرة للقيم السائدة داخل النسق الاجتماعي التي منبعا في الأصل الدين الإسلامي

-الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : للباحثة " حمايدية سارة" تحت عنوان " الطفل الجزائري و شبكات التواصل الاجتماعي (دراسة في الاستخدامات و الاشباعات عبر الفاسبوك) و هي دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال تخصص إعلام واتصال نوقشت سنة 2015 .وانطلقت الدراسة من إشكالية " ما هي استخدامات الطفل الجزائري للفاسبوك والاشباعات المحققة من ذلك . "و قد هدفت في دراستنا هذه إلى : التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي ، باعتبارها من احدث إفرازات التطورات الحاصلة في مجال الاتصال وتكنولوجياته .

معرفة اتجاهات الأطفال الجزائريين نحو شبكات التواصل الاجتماعي وكشف دور آبائهم في ترشيد هذا التوجه.

تحديد الدوافع الكامنة وراء اختيار الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي ونوع الاشباعات المحققة من خلال ذلك

إبراز المكانة التي تحتلها شبكات التواصل الاجتماعي في حياة الطفل اليومية وحجم الدور الذي تلعبه اجتماعيا إلى جانب مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية

معرفة علاقة الطفل مع هذه الشبكات ، هل يتفاعل معها أم انه مجرد متلقي سلبي

حيث تندرج هذه لدراسة ضمن الدراسات الوصفية منهج المسح ، وقد اعتمدت على الاستبيان (الاستمارة بنوعها) استبيان مقابلة و استبيان الكتروني بالإضافة إلى الملاحظة هذا على عينة تتكون من 150 طفل ،

وكانت نتائج الدراسة كالتالي :أغلبية الأطفال يقضون أكثر من 3 ساعات في استخدام الفايسبوك أكثر من مرة في اليوم بهدف البحث عن مواضيع ترفيهية بالدرجة الأولى والتواصل مع الأصدقاء مع وجود فوارق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين

لم ينكر الآباء ايجابيات الموقع التي تتمثل في قدرة الأطفال على الحوار وابداع وقت اكبر في الترفيه و التحكم في التكنولوجيا الحديثة . رغم ذلك توجد سلبيات عديدة تكمن في عزلة الأطفال اجتماعيا ن كما يصبح عدوانيا أكثر ويكسب سلوكيات غريبة عن مجتمعه

من خلال دراستنا التي قمنا بها و هذه الدراسة التي اعتمدنا عليها كدراسة سابقة لاحظنا عدم وجود اختلافات كبيرة بينهما حيث إن دراستنا تناولت " أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري " أما هذه الدراسة تناولت " الطفل الجزائري ومواقع التواصل الاجتماعي " أي وجود تشابه في متغير مواقع التواصل الاجتماعي مع اختلاف في متغير الشباب و الطفل الجزائري ، بالإضافة إلى التشابه في الأداة واختلاف في النظرية المتبعة في الدراسة.

الدراسة الثانية

"استخدام مواقع التواصل الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية". للباحثة "مريم ناريمان نومار". و هي رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير . شعبة علوم الاعلام و الاتصال . جامعة الحاج لخضر . باتنة . الجزائر . . وانطلقت الدراسة من إشكالية: "ما اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية". والذي بدوره تضمن عدة تساؤلات فرعية كان أهمها:

ما هي عادات و أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي book face لدى الجزائريين ؟

ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع book face ؟

كيف يؤثر استخدام book face على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين ؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة للعلام و الاتصال في حياة الأشخاص و أهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية لتحقيق هذه الأهداف . وقد اعتمدت هذه الباحثة على استخدام المنهج المسحي الوصفي ولقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وهذا على عينة قصدية تتكون من 280 مفردة وكانت النتائج كالتالي:

تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من 3 ساعات في استخدام book face يستخدم

اغلب أفراد العينة موقع " book face " بدافع التواصل مع الأصدقاء والأهل والتثقيف ، وقد بينت

النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور و الإناث مع الموقع . يؤثر استخدام هذا الموقع على الاتصال الشخصي وجها لوجه ، وفي تفاعل المبحوثين مع أسرهم وغياب التفاعل الاجتماعي . من خلال دراستنا التي قمنا بها و هذه الدراسة التي اعتمدنا عليها في الدراسات السابقة لاحظنا عدم وجود فرق كبير بينما .حيث أن هذه الدراسة تناولت استخدام الشبكات الاجتماعية و أثرها على العلاقات الاجتماعية، و دراستنا حول اثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري . مع اختلاف في تطبيق النظرية، والاعتماد على نفس الأداة لجمع المعلومات.

. الدراسة الثالثة :

دراسة زهير عابد 2012 وعنوانها " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي و السياسي "حيث حاول فيها الباحث التعرف على دور الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي ، حيث انطلق في ذلك من عدة تساؤلات أهمها التساؤل الرئيسي التالي: ما دور شبكات التواصل الاجتماعية في تشكيل الرأي العام لدى جمهور طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغيير الاجتماعي والسياسي؟ وقد اعتمدت هذه الدراسة على مدخل الاستخدامات و الاشباعات حيث تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية ، حيث قام الباحث باختيار ، عينة عشوائية طبقية من الطلبة بلغ قوامها 500 مبحوث . وأوضحت نتائج الدراسة تفوق البريد الالكتروني عن باقي مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من حيث الاستخدام في المرتبة الأولى ، وبنسبة 8.88 بالمائة و يليه في المرتبة الثانية الفيسبوك بنسبة 8.79 بالمائة أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعات الفلسطينية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى في منازلهم وبنسبة 6.89 و تتراوح مدة استخدامهم لها ما بين الساعة إلى اقل من ثالث ساعات ، و بنسبة 4.40 بالمائة وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر لغات التواصل تداولها لدى طلبة الجامعات الفلسطينية أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي هي اللغة العربية بنسبة 66 بالمائة وأنهم يتقنون بها الأدوار الذي تقوم به في تشكيل الرأي العام لديهم بدرجة متوسطة بلغت نسبتها 2.58 بالمائة وفي

النهاية قد أوصت هذه الدراسة على ضرورة أن تعمل الشركات القائمة على شبكات التواصل الاجتماعي على الحفاظ على القيم و العادات و الخصوصية لبعض الشعوب وعدم الإساءة إليها من خلال دراستنا التي قمنا بها و هذه الدراسة التي اعتمدنا عليها في الدراسات السابقة لاحظنا عدم وجود فرق كبير بينما . حيث أن هذه الدراسة تناولت استخدام الشبكات الاجتماعية و أثرها على الرأي العام الفلسطيني ، و دراستنا حول اثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري . مع اختلاف في العينة والمنهج ، والاعتماد على نفس المدخل النظري .

المقاربة النظرية:

-الخلفية المعرفية لنظرية الحتمية القيمية : ظهرت النظرية الحتمية القيمية في الإعلام مع بداية الثمانينيات من القرن الماضي حيث برزت مع الدراسات الأولى التي قام بها "عزي عبد الرحمن" منذ عودته إلى الجزائر عام 1985 .. و الحافز الأول لميلاد النظرية هو الفترة التي قضاها " عزي عبد الرحمن" في أمريكا .. فالحقيقة إنما تلقاه عزي عبد الرحمن من علم في أمريكا آنذاك و قراءته المتأنية المعمقة في نظريات الاتصال الغربية و التوغل فيها وفهمها واستنباط الظاهرة الاتصالية منها ، بالإضافة إلى المعاشة المباشرة و الاحتكاك بالدارسين و المهنيين أصحاب هذه النظريات ما جعله يكتسب خزانا معرفيا متميزا رؤية واضحة صريحة حيث أدرك ايجابيات النظريات وسلبياتها واستجلى منها عدم قدرتها على التوافق مع المجتمع الذي ينتمي إليه عزي عبد الرحمن وهو المجتمع الاسلامي. (جودت عزت عطوي، 2011، ص 75)

إن نظرية الحتمية القيمية تبرز قيمتها وقدرتها أثناء تطبيقها على المجتمع الاسلامي لكون أن صاحبها ولد في بيئة إسلامية مفعمة بالتعاليم الدينية وحفظ القرآن الكريم.

- تسمية نظرية "الحتمية القيمية" في الإعلام لقد أطلق عليها عزي عبد الرحمان في بداية الأمر مسمى " الحتمية النظرية القيمية " ثم في كتابه الاعلام و القيم أطلق عليها " نصير بوعلي" مسمى "الحتمية القيمية في الاعلام" والمسمى الأول يعكس ما ينبغي أن يكون عليه الواقع أي على مستوى الخيال المجرد ، في حين المسمى الثاني الذي أطلقه "نصير بوعلي" يعكس الواقع المجسد و يمكن إعطاء النظرية عدة مسميات : على مستوى النظم : الاعلام القيمي

على مستوى التأثير: الحتمية القيمية الإعلامية على مستوى النماذج : نموذج عزي عبد الرحمان
(منال هلال مزاهرة، 2012، ص 45)

-مفاتيح فهم نظرية الحتمية القيمية في الاعلام : اقترح "نصير بوعلي" في مقلته بعنوان "مفاتيح نظرية الحتمية القيمية في الاعلام " مقارنة بنيوية قدم من خلالها ثلاث مفاتيح أساسية لفهم النظرية في إطار هذه المقاربة البنيوية وهي :أوال: أسبقية النظرية ككل على الأجزاء :بمعنى النظرية الكلية للموضوع حيث لا يمكن فهم النظرية إذا لم يكن هناك الإلمام بمختلف دراسات "عزي عبد الرحمن " ثانيا: أسبقية العلاقة على الأجزاء أو القيمية المحددة لها : بمعنى انه لا يمكن النظر للنظرية الحتمية القيمية الإعلامية كدراسات مستقلة ومنعزلة ومفعولة عن بعضها البعض، بل لابد من التغلغل في الدواخل واستجلاء الخيط الذي يعقد هذه الدراسات إلا وهي القيمة التي تمثل الحلقة الرئيسية في أبحاث "عزي عبد الرحمن " وتكون بذلك مركز ونواة النظرية النظرية من زاوية سياقية :و التي تعني فهم النظرية في إطار سياق عام يستدعي حضور العوامل الاجتماعية و الثقافية و الحضارية، إضافة ألن بيئة عزي عبد الرحمن و دراسته في أمريكا و كل العوامل التي ساعدت على تشكيل أساس جيد للنظرية (محمد عبد الحميد، 2004، ص 75)

فرضيات الدراسة:

أنماط و عادات استخدام الشباب الجامعي لمضامين الشبكات مواقع التواصل الاجتماعي
دوافع استخدام الشباب الجزائري لمضامين الشبكات مواقع التواصل الاجتماعي

تحديد المفاهيم:

موقع اليوتيوب : Tube You : هو موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديو يسمح للمستخدمين برفع وشاهدة ومشاركة مقاطع فيديو بشكل مجاني . تأسس في فبراير سنة 2005 بواسطة ثلاث موظفين سابقين في شركة " بأبي بال PayPal." ، "وهم " هيرلي ، Hurlé Chad جارد كريم Karim yJawed ، ستيفانسن Chen Steve و " في مدينة كاليفورنيا بالولايات

المتحدة الأمريكية ، وهي تقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الانترنت دون أية تكلفة مالية فبمجرد أن يقوم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من الملفات ليراها الملايين من الأشخاص حول العالم ، كما يتمكن المشاهدون من إدارة الحوار الجماعي حول مقطع فيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة ، فضلا عن تقييم ملف الفيديو من خلال إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات لتعبر عن مدى أهمية الملف الفيديو من وجهة نظر مستخدم الموقع . وعنوانه . www.youtube.com ويشير الباحثون في هذا المجال إلى أن اليوتيوب ينتمي إلى مواقع الفيديو المصغر الذي يسمح لفرد العادي بنشر مقاطع فيديو مصورة بكاميرا هاتف نقال أو كاميرا أخرى ، (علي خليل شقرة، 2014، ص 39)

الشباب:

عرف مرحلة الشباب بالمرحلة التي يحدث فيها تغيير كمي و نوعي في ملامح الشخصية إذن فالشباب" ولاحقاً سيتم استخدام كلمة الشباب باعتبار أنها تعني الشباب والشابات "مرحلة عمرية تبدأ في العادة بعد انتهاء مرحلة الطفولة والمراهقة وتنتهي في أواخر السنة الرابعة والعشرون . وتمثل مرحلة الشباب فترة التحول الكبرى في حياة الإنسان من حالة طفولة واعتماده على غيره، إلى حال يتم فيها الاعتماد على النفس واكتمال النمو الجسمي والعقلي والعاطفي. و عموماً مرحلة الشباب حددها مؤتمر الشباب الأول في جامعة الدول العربية بالقاهرة عام 1969 انسجاماً مع المفهوم الدولي - بأن مفهوم الشباب يتناول أساس من تتراوح أعمارهم بين 15 - 25 سنة المتفق عليه في هذا الشأن . غير أن ظروف العالم العربي وطبيعة الشخصية الشابة النامية فيه تستوجب تخصيص رعاية متكاملة بمرحلة الطلائع التي تسبق سن الخامس عشر وربما تفرض الظروف امتداداً هذه الرعاية إلى ما بعد الخامسة والعشرون وفق متطلبات الشباب في كل قطر عربي فحسب هذا التعريف فالشباب يضم الطلاب في المراحل الإعدادية والثانوية والجامعية ومن مثلهم في قطاعات أخرى (احمد عبد اللطيف أبو سعد، 2011، ص 68)

السلوك:

يعرفه "جونسن" و"بينبكر" (1980 :) أن التعريف العلمي للسلوك يجب أن يأخذ بعين الاعتبار للتفاعل بين الفرد و بيئته و هذا التفاعل عملية متواصلة ، و يعرفانه بأنه : " ذلك الجزء من تفاعل الكائن الحي و بيئته ، الذي يمكن من خلاله تحري حركة الكائن الحي ، أو حركة جزء منه في المكان و الزمان ، و الذي ينتج عنه تغيير القياس في جانب واحد على الأقل من جوانب البيئة . "

تعريف آخر :الواقع أن كلمة السلوك متعددة الجوانب ، فتشمل جميع أوجه النشاط العقلي و الحركي و الانفعالي و الاجتماعي الذي يقوم به الفرد ، و السلوك يتمثل في النشاط المستمر الدائم الذي يقوم به الفرد لكي يتوافق و يتكيف مع بيئته و يشبع حاجته و يحل مشكلاته (**محمد محمود بن يونس ، 2008 ، ص 86**)

قائمة المراجع:

- أحمد عبد اللطيف أبو سعد، تعديل السلوك الإنساني، النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2011.
- محمد محمود بني يونس، الأسس الفسيولوجية للسلوك، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2008 .
- علي خليل شقرة : الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، الأردن، عمان، ط1، 2014.
- منال هلال مزاهره . " بحوث الاعلام . الأسس و المبادئ . " دار الكنوز للمعرفة للنشر و التوزيع . الأردن . ط1 2011.
- محفوظ جودة . أساليب البحث العلمي . دار زهران للنشر و التوزيع . عمان ط1 2007 .
- محمد عبد الحميد "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة . القاهرة . ط1. 2000.
- جودت عزت عطوي . أساليب البحث العلمي . مفاهيمه وأدواته . دار الثقافة للنشر والتوزيع . الأردن ط4 سنة 2011.
- منال هلال المزاهرة . نظريات الاتصال . دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان الأردن ط1 2012.
- محمد عبد الحميد . البحث العلمي في الدراسات الإعلامية . عالم الكتب للنشر و التوزيع بالقاهرة ط 2004.



تعريف مواقع التواصل الاجتماعي (لغة واصطلاحاً)

إن تحديد المفاهيم تعتبر إحدى الخطوات التي يحتاجها الباحث في دراسة وأبحاثه ، بغية الاتفاق على المحددات الخاصة لكل مفهوم ، ولتأكيد الاتفاق على هذه المحددات والتقسيمات والتفسيرات العلمية التي تقوم على بناء المفاهيم وتظهر حاجتها لهذه المرحلة، لكي تحدد من خلالها جملة من المفاهيم، ومفهوم مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي يحتاج هذه المرحلة لوضعه باعتباره مكون من ثلاثة كلمات مركبة لكل منها معنى وتفسير

1-مواقع:

(أ) لغة: مواقع جمع لمفرد "موقع": وهي مصدر ميمي من وقع، وقع على، وقع في، وقع من، ويقال: له موقع عند فلان أي حظ ومنزلة، وإسم مكان من وقع /وقع على/وقع في (1)، وقع من /كقوله مواقع القتال/الجيش أي موضعه ، ويقال مواقع الغيث /القطر إي مساقطه، كذلك يقصد به الحسابات والمعلومات أي موضع لتخزين البيانات والتعليمات والبرامج بالحساب وفي الهندسة تعني نقطة من السطح أو المستقيم يقع عليها (عمر مختار، 2008، ص 2560)

(ب) اصطلاحاً: يقصد بموقع بأنه مكان أو مساحة يتم تخصيصها على شبكة الانترنت، وهو يحتوي على الكثير من المعلومات، كما أنه يقدم خدمات تفاعلية أخرى للمستخدم، وكل موقع مقسم إلى عدة صفحات مع وجود صفحة رئيسية للموقع (Home Page)، وكل صفحة في الموقع عبارة عن نسق خاص أو نظام معين ترتب فيه المعلومات بشكل عام ومنسق سواء كانت نصاً أو صوتاً أو صورة نصية أو غير صوتية وبتعدد أهداف الموقع فمنها ما هو تعليمي وآخر تجاري وغيرهم. (ربحي مصطفى عليان، 2003، ص 127)

2-التواصل

(أ) اصطلاحاً:

أعطي لمصطلح التواصل تعاريف ومعاني عديدة منها "التواصل هو تبادل أدلة بين ذات مرسله وذات مستقبله، حيث تنطلق الرسالة بهذا الذات الأخرى، وتتضمن العملية جواباً ضمناً أو

صريحا عما تتحدّث عنه،الذّي هو الأشياء أوالكائنات أوعبارة أشمل موضوعات العالم،ويتطلّب نجاح هذه العمليّة اشتراك عناصر الاتّصال". (عمر اركان، 2001، ص 36)

4- مفهوم التواصل الاجتماعي:

التواصل الاجتماعي : هو نقل الأفكار والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف بين الذوات والأفراد والجماعات بتفاعل إيجابي وبواسطة رسائل تتم بين مرسل ومتلقي، وهو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها (عمر اركان، 2001، ص 36)

ب - تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

أن التعبير عن التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت (Social Media) أو (Social Networking) بالانجليزي ،استخدم له العديد من المصطلحات منها مواقع الشبكة الاجتماعية- شبكات التواصل الاجتماعي-وسائل الإعلام الاجتماعي -الإعلام البديل -مواقع التواصل الاجتماعي، وجميع هذه المصطلحات تعبر عن التواصل والتفاعل بين مجموعة من الأفراد من خلال شبكة اجتماعية على الويب (صالح العلي،2015، ص 139)

إن هذا الأخير (web) أو الانترنت هو العنصر الأساسي في ظهور وتطور، مواقع التواصل الاجتماعي والتي حضيت بدراسات وأبحاث كثيرة ومختلفة بحسب خدماتها وتعدد أدوارها، كما أعطيت لها عدة تعاريف هي الأخرى اختلفت من باحث إلى آخر من بينها.

فيعرفها (Balas) أنها"برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت،أي يمكن للإفراد أن يتصلوا بعضهم البعض لعدد من الأسباب المتنوعة".وبالمثل يعرف"بريس(Preece)ومولوني كريشمار (Maloney Krichmer) مواقع التواصل الاجتماعي هي:"مكانيقتي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج (سليم خالد، د س، ص 56)

كذلك عرفها"السون بويد" بأنها مواقع تتشكل من خلال الانترنت تسمح لإفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة وإتاحة الفرصة لاتصال بقائمة المسجلين أو التعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال،تختلف طبيعة التواصل من موقع إلى آخر (فيصل محمد عبد الغفار، 2016، ص 9)

وقد أشار (Panck Hurst-Morsh2009) إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي : أنها مجموعة متكاملة من تطبيقات الويب 2,0 ثم وضعها في كيان واحد يسمح بالتواصل والتبادل الاجتماعي للمعارف. (إسماعيل عبد الفتاح الكافي، 2016، ص 21)

كما أوجز (2009-swite) مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي في " أنها منظمة عصرانية غيرت من أسلوب الحياة من حيث الأسلوب والإدارة والممارسة .

ويعرفها "مازن الدراب" بأنها مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2,0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة... الخ، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل: إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض. (مجاهد امانى، 2010، ص 11)

وعرفت أيضا على " أنها مجموعة من البرامج والأدوات على الانترنت، يستخدمها جمهور مستخدمين لتبادل المحتوى والآراء والأفكار والخبرات ووجهات النظر عبر وسيلة إعلام تعمل على تسجيل المحادثات والتفاعلات بين مجموعات من الناس عبر الانترنت" (عامر إبراهيم القبلي، 2009، ص 41)

وهناك من عبر عن مواقع التواصل الاجتماعي بأنها بتلك "الشبكات الخاصة بعملية نقل واستقبال المعلومات بين طرفين أو أكثر عبر عدة قنوات مباشرة وغير مباشرة حيث يتفاعل داخل محيطها المرسل والمستقبل في إطار رسالة معينة عبر قناة تجمع الطرفين، فيظهر أثر التفاعل الدلالي بينهما من تبادل وتبليغ وتأثير ،ويظهر أيضاً الأثر السلوكي المؤثر على المتلقي إما إيجابيا أو سلبيا ،وذلك أن تلك العملية سارت وفق انفعالات وتعابير، وميول شخصية وإيديولوجية" (خالد وليد، 2011، ص 85)

ويرى "زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي: بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوية نفسها" (زاهر راضي، 2003، ص 23)

أما "زهير عايد" فيعرفها على أنها: مجموعة من الشبكات الضخمة والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات دائمة التطور (زهير عابد، 2012، ص 12)

كما يلخص "الحسيني" مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي بأنها توفير خدمات وهي مواقع افتراضية يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة و الاهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين، يتشاركون معهم بأحد الاشتراكات الفكرية أو غيرها، وتوفر هذه الخدمات ميزات مثل المحادثة الفورية، التراسل العام والخاص ومشاركة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو والملفات، وقد استقطبت هذه الخدمات ملايين المستخدمين من شتى بلاد العالم (تحسين منصور، 2014، ص 288)

ومن خلال العرض المفصل والمتنوع للتعريف السابقة لمواقع التواصل الاجتماعي والتي أضفت نوع من الوضوح والتباين للمفهوم ، يمكن إعطاء مفهوم عام أو إجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي بأنها : صفحات إلكترونية ذات طابع اجتماعي، تتيح للمستخدم إنشاء ملف شخصي بمعلوماته الشخصية، وتحاول أن نتقدم واقعا افتراضيا لالتقاء الأصدقاء من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم ، تجمعهم اهتمامات ونشاطات مشتركة بالرغم من اختلاف وعيهم وتفكيرهم وثقافتهم ،يحاول المستخدمون من خلالها التعبير عن أفكارهم وآرائهم واهتماماتهم وتبادل من خلالها المشتركون التجارب والمعارف والمعلومات.

نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

ترجع نشأة مواقع التواصل الاجتماعي إلى الباحث "جون بارنز" **John A. Barnes** في العلوم الإنسانية بجامعة لندن الذي صاغ مصطلح الشبكات الاجتماعية عام 1945 ، حيث كانت الشبكات الاجتماعية في شكلها التقليدي تتمثل في نوادي المراسلة العالمية، التي كانت تستخدم في ربط العلاقات بين الأفراد من مختلف الدول، باستخدام الرسائل الاعتيادية المكتوبة (عبد الكريم علي الدبيسي، 2013، ص 69)

إن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي نتج عن الشبكة العنكبوتية العالمية (الانترنت) والتي أحدثت نقلة تاريخية في مجال التواصل البشري، وأسهم في نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة وأعطت مواقع التواصل وشبكاتته المستخدمين فرص كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا رقابة إلا بشكل نسبي محدود. (أحمد قاسمي، سليم جداي، 2019، ص 18)

ففي عام 1995 ظهر أول موقع اجتماعي تواصلية وهو موقع (Classmates.Com) ، الذي صمم من قبل "راندي كونرادر" ، حيث كان الهدف منه مساعدة الأصدقاء والزملاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة وفرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة ، كما أنه يلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء والزملاء في التواصل فيما بينهم إلكترونياً. (رضوان مفلح العالي، وآخرون، 2016، ص 206)

ثم ظهر موقع (Six Degrees.Com)و الذي أخذ اسمه من عبارة (Six Degrees Of Sparation) أي بمعنى "سنة درجات من الانفصال"، والتي أخذت من تجربة "العالم الصغير لعالم النفس الأمريكي" في جامعة هارفارد "لستانلي مليغرام"، (فيصل محمد عبد الغفار، 2014، ص 13)وقد ركز هذا الموقع على الروابط المباشرة لأشخاص ولم يولي اهتماماً للانتماءات العلمية والعرقية، كما أنه أتاح للمستخدمين مجموعة من الخدمات أهمها إنشاء الملفات الشخصية، وإرسال الرسائل الخاصة، لكن تم إغلاقه مع نهاية عام 2000 لأنه لم تأتي بإرباح لمالكيها. (وائل مباؤك خضر فضل، 2010، ص 7)

وتبع ذلك مجموعة من المواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة (1997-1999) وكان محور اهتمامها هو تدعيم المجتمع من خلال مواقع تواصل اجتماعية مرتبطة بمجموعات معينة مثل موقع الأمريكيين الآسيويين (Asiana Venue.Com)، وموقع البشر ذو البشرة السمراء (Black Planet.Com) ليتولى ظهور مواقع أخرى منها: مواقع "لايف جورنال"، وموقع "كأي وولد" عام 1999 (احمد قاسمي سليم جداي، 2015، ص 18)

وحسب الدراسات والأبحاث المقدمة لمواقع التواصل الاجتماعي يعتبر عام 2002 الميلاد الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي، كما نعرفها اليوم فمع بدايته أنشاء موقع (Friendsten.Com) من قبل (Jonathan-Abrams) وهو وسيلة للتعرف وتشكيل الصداقات بين مختلف فئات المجتمع

العالمي، وفي النصف الثاني من العام ظهر موقع (Skyrock.Com) في فرنسا كمنصة للتدوين وقد تحول بشكل كامل إلى موقع اجتماعي تواصل في عام 2007، وتلاهما موقع (My Spcpace.Com) الأمريكي المشهور عام 2003 والذي كانت له شعبية كبيرة في العالم، حيث أصبح أكبر موقع تواصل اجتماعي عام 2006، يقدم تفاصيل الملفات الشخصية التي تتضمن عرض الشرائح ومشغلات الصوت والصورة بالإضافة إلى خدمات التدوين. (ماهر عودة الشمالية، 2015، ص 201)

كما ظهرت بالتوازن العديد من مواقع التواصل الاجتماعي منها موقع (Linkedin.Com) الذي انطلق رسميا في الخامس من ماي عام 2003، ووصل عدد مستخدميه إلى (250) مليون مشتركاً بنهاية شهر ديسمبر 2012 (نعيم فيصل المصري، 2011، ص 43)

لكن بظهور موقع "فايسبوك" التواصل الاجتماعي سنة 2004، عرفت مواقع التواصل الاجتماعي قفزة نوعية وكبيرة في العالم بأسره، جعلته في حيز افتراضي واحد بعيدا عن القيود الجغرافية والزمنية وكذلك العرقية حيث كانت انطلاقته بين طلبة الجامعة، ليتسع إلى دائرة الصداقة والأقرباء وكذا خدمات أخرى، ثم ظهر موقع "اليوتيوب" عام 2005، وهو موقع يتيح مشاهدة الفيديوهات وتحميلها وكذا مشاركتها عبر الانترنت، بعدهما ظهر موقع "تويتر" في عام 2006 وسمي موقع التدوين المصغر (حسين محمود الهنيمي، 2015، ص 78) ليستمر التنوع والتطور في مواقع التواصل الاجتماعية كانستغرام، سبشات، واتساب..... الخ حتى ليومنا هذا مع التطور والتقدم التكنولوجي في العالم.

ومن خلال العرض السابق للنشأة والتطور، فإن المتتبع لحركة ظهور مواقع التواصل الاجتماعي المستمرة في التنوع والتطور والانتشار الى يومنا هذا، والتي تهدف إلى تحقيق الاتصال والتفاعل بين الأصدقاء دون تحديد نوعية المستخدمين أو طبيعته المناقشات. فهي مواقع عامة لجميع المستخدمين على مستوى العالم بغض النظر على ظهور مواقع تواصل اجتماعية معينة بفئات وتخصصات محددة، ومناقشة موضوعات دون غيرها (نعيم فيصل المصري، 2014، ص 43)

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تكتسب مواقع التواصل الاجتماعي سمات وخصائص عديدة جعلها مقصدا لمستخدمين وسائل الإعلام الجديدة والذكية باعتبارها أحد أهم أدوات الإعلام الجديد وميزتها عن غيرها من المواقع الالكترونية، وهو ما برز من خلال التعاريف السابقة والمتباينة إذ:

- إن هدف المواقع الاجتماعية خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني، يجمع مجموعة من الأشخاص ودول مختلفة على موقع واحد تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وألوانه وتتفق لغتهم التقنية.

- إن الاجتماع يكون على وحدة الهدف سواء التعارف أو التعاون أو التشاور أو لمجرد الترفيه فقط وتكون علاقات جديدة أو حب الاستطلاع والاكتشاف.

- إن الشخص في هذا المجتمع عضو فاعل أي يرسل ويستقبل ويقرا ويكتب ويشارك ويسمع ويتحدث، فدوره هنا تجاوز الدول السلبي من الاستماع والاطلاع فقط، ودور صاحب الموقع في هذه المواقع دور الرقيب أي الاطلاع ومحاولة توجيه الموقع للتواصل الايجابي (صالح العلي، 2000، ص 147)

- هي مجتمعات افتراضية لا تقوم على الجبر أو الالتزام بل تقوم في مجملها على الاختيار.
- المرونة وانهايار فكرة الجماعة المرجعية بمعناها التقليدي، فالمجتمع الافتراضي لا يتحدد بالجغرافيا بل الاهتمامات المشتركة التي تجمع معا أشخاصا لم يعرف كل منها الآخر بالضرورة قبل الاكتفاء إلكترونيا.

- لم تعد تلعب حدود الجغرافيا دورا في تشكيل المجتمعات الافتراضية فهي مجتمعات لا تنام، يستطيع المرء أن يجد من يتواصل معه في المجتمعات الافتراضية على مدار الساعة (توناي صليحة، 2015، ص 84)

بالإضافة إلى هذه المميزات المستوحاة من مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي فإن لها سمات عامة تمثلت في:

1-**العالمية:** حيث تلغي مواقع التواصل الاجتماعي الحواجز الجغرافية والمكانية وتجاوزت الحدود المنطقية والدولية، إذ يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب في بساطة وسهولة وسرعة. (صالح العلي، 2014، ص 147)

2-**التفاعلية:** فقد أصبح الفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم -التلفاز والصحف الورقية- وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

3-**التنوع وتعدد الاستعمالات:** فمثلا يمكن التواصل في هذه البيئة الافتراضية (مواقع التواصل الاجتماعي) من أجل الأمور العلمية، الاقتصادية، الإخبارية، الترفيهية... وغيرها وذلك لتنوع التطبيقات والخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي فمن المواقع الدينية والثقافية لمختلف الأجناس والشعوب، و التطبيقات التعليمية والتربوية إلى الخدمات التي تسهل الاتصال كالبريد الإلكتروني وغرف الحوار إلى تطبيقات التجارية التي حولت العالم إلى سوق صغيرة يستطيع البائع والمشتري إتمام صفقاتهم في لحظات واحدة إلى المواقع الترفيهية والإخبارية والمعلوماتية والأكاديمية التي تخدم الباحث والمطالعين في شتى المجالاتالخ. (علاء حسين عبد دخيل، 2016، ص 25)

4-**سهولة الاستخدام:** إذ لا يحتاج التعامل مع موقع التواصل الاجتماعي خبرة معلوماتية، كما لا يحتاج روادها إلى خبرات وتدريب علمية وعملية معقدة حتى يتم التفاعل مع محتواها وإنما إلى مجرد مقدمة ومبادئ أولية موجزة عن طبيعة الاستخدام فقط (علاء حسين عبد دخيل، 2016، ص 25)، فهي تعتمد على الحروف وبساطة اللغة والرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل (صالح العلي، 2014، ص 148)

5 **التوفير والاقتصاد:** فمواقع التواصل الاجتماعي اقتصادية في الجهد والوقت والمال ، وذلك في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، إذ يستطيع الفرد البسيط امتلاك حيزاً على الموقع للتواصل الاجتماعي وليس ذلك حكراً على أصحاب الأموال أو حكراً على جماعة دون أخرى. (صالح العلي، 2014، ص 147)

خدمات مواقع التواصل الاجتماعي:

تقدم مواقع التواصل الاجتماعي خدمات كثيرة ومتعددة لمستعملها باختلاف المواقع واختلاف مميزاتها وتطورها فهي خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات كما أنه يمكن إيجاز هذه الخدمات في ما يلي: (صالح العلي، 2014، ص 157)

1-الملفات الشخصية أو صفحات الويب:(Profile Page) : ويعد الملف الشخصي هو الخطوة الأولى للدخول للمواقع التواصل الاجتماعي وكذا بوابة الوصول إلى عالم الشخص ،حيث تمكن الفرد من كتابة بياناته الأساسية مثل الاسم ،تاريخ الميلاد ،العمر ،البلد، الاهتمامات ،الصور الشخصية، نصوص الفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى.

2- الأصدقاء والعلاقات: وهي خدمة تمكن الفرد من الاتصال بالأصدقاء الذين يعرفهم في الواقع أو الذين يشاركونه نفس الاهتمام في المجتمع الافتراضي كما أن هذه العلاقة من أصدقائه إلى أصدقاء أصدقائه بعد موافقة الطرفين أكيد.

3- إرسال الرسائل والردشة: إذ تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة إلى الأصدقاء سواء الموجودين في قائمة الأصدقاء أو خارج عنها مع إمكانية إجراء محادثة فورية.

4-ألبومات الصور: تتيح مواقع التواصل الاجتماعي لمستعملها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور وإتاحة مشاركتها مع الأصدقاء للاطلاع عليها والتعليق عليها وتحويلها أيضا.

5-المجموعات: هذه الخدمة تتيح فرص تكوين مجموعات الاهتمام ،حيث يمكن إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر موقع التواصل الاجتماعي لصاحب المجموعة أو مؤسسها والمنضمين إليها مساحة من الحرية أشبه بمنتهى حوار مصغر واليوم صور مصغر ، كما تتيح خاصية إرفاق الملفات والفيديوهات والصور إذ تمكن مواقع التواصل الاجتماعي المستخدم من إرفاق ملف سواء كان وورد أو pdf كذلك إمكانية مشاركتها وتحميلها وإرسالهاالخ. بالإضافة إلى فرصة التنسيق بين الأعضاء في الاجتماعات من خلال ما يعرف باسم events ودعوة الأعضاء لتلك المجموعة ،ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

6-الصفحات: ابتدعت هذه الفكرة من قبل "فايسبوك" وتم استخدامها على المستوى التجاري بشكل فعال ،حيث تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرصة عرض السلع أو المنتجات للفئات التي يحددونها ، ويقوم موقع فايسبوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم التوصل إليها من قبل المستخدم. كما أن فكرة الصفحات تقوم أيضا بإنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية(معنوية أو غير معنوية) في مختلف المجالات سواء " التعليمية ،الدينية الثقافية، سياسية، غنائية، رياضية" أو الحدث مهما كانت طبيعته بالإضافة إلى إمكانية التصفح والمتابعة و مشاركة المحتوى وكذا الإدلاء بأرائهم عن طريق التعليق . (صالح العلي، 2014، ص 157)

ويمكن القول أن هذه السمات والخدمات التي أوجزناها هي بمثابة سمات وخدمات تقدمها مواقع التواصل في شكل العام، و إذا فصلنا كل نوع من هذه الأنواع على حدا نجد انه ينفرد بهما عن الآخر لسيما مع التطور والتقدم منها خدمة البث المباشر في الفايسبوك على سبيل المثال وغيرها.

دور مواقع التواصل الاجتماعي(سلبياته واستخداماتها الايجابي)

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي أدوارا عديدة في كل المجالات الحياتية ،منها الاجتماعية ،الاقتصادية السياسية، الثقافية ،المعرفية.....الخ ،وقد ساهمت بشكل كبير في تطور العالم وجعله قرية كونية صغيرة ،وهذا ما يعبر عن الأهمية القصوى لها عند الإنسان، إذ باتت تأثيراتها تتصدر أحداث الساعة نظرا للارتباط الكبير من الأفراد بتك المواقع التواصلية الاجتماعية .

فبرغم من انعكاساتها السلبية المتعددة والمتجسدة في الواقع ولعل من بينها:

- كثرة تداول الإشاعات والأخبار المغلوطة نظرا لعدم اشتراط التأكد من المعلومة قبل نشرها أو نشر مصدر الخبر على تلك المواقع.
- غياب الرقابة على ما يكتب أو ما ينشر في تلك المواقع.
- ظهور بعض الألفاظ واللغات الغريبة التي هي مزيج بين العربية والانجليزية ويطلق عليها"الفرانكو" ومثل هذه اللغات من شأنها أن تضعف مستوى اللغة العربية لدى الأجيال القادمة ،وتؤدي إلى اندثار لغتنا الأصلية.

- عدم تقبل الرأي الآخر، والنقاشات الحادة، والمشاحنات بين الشباب على تلك المواقع.
- إضاعة الوقت والتحدث ومتابعة أمور ليس لها قيمة ولا فائدة (إسماعيل عبد الكافي، 2014، ص 45)
- تؤثر على الجانب الأسري، حيث تؤدي إلى العزلة الاجتماعية وكذا مشاكل نفسية إنحرافية، زوجية وغيرها.
- انتهاك الخصوصية وضعف الأمان فمواقع التواصل الاجتماعي تستطيع أن تتبع معلومات المستخدم لأي شخص، والملكية الفكرية مهددة فيها كذلك، فأعمال الكثير من الفنانين والكتاب لا يعرف مصيرها.
- الجرائم الالكترونية التي تتم عبر الانترنت وعرض المواد الإباحية والمخلة بالحياء بالإضافة إلى الفضيحة والتشهير والابتزاز.
- المراقبة والحجب، تملك الحكومات ممثلة بأجهزة الاستخبارات قدرة كبيرة على مراقبة ومواجهة وسائل الإعلام ومن تم حجبها. (علاء حسين عبد الدخيل، 2016، ص 28)
- إلا أنها لا تنقص من أهميتها ودورها الايجابي، إذ أصبح من الصعب الاستغناء عنها، ذلك من خلال تعدد مجالات استخداماتها ونذكر منها:
- الاستخدامات الاتصالية الشخصية: إذ أن أول استخدام لهذه المواقع كان هدفه التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، وهذا الهدف موجود حتى الآن بالرغم من تطورها ويمكن استخدامها للاتصال الشخصي للتواصل مع الأقارب والأصدقاء، الطلاب والمدرسين إذ يمكن الاتصال هاتفيا سواء مباشرة أو مسجلة، إرسال رسائل نصية أو صور فيدوهات وهذا مجانا.... وغيرها من الخدمات الشخصية.
- ✓ الاستخدامات التعليمية: إن من ضروريات الحياة اليومية استخدام ومواكبة التكنولوجيا الحديثة والمعاصرة، حيث أن جيل الشباب اليوم أصبح ميالا لاستخدام العالم الافتراضي وشبكات التواصل الاجتماعي أكثر من نشاطه على ارض الواقع، فلذلك أصبح التعليم الالكتروني ضروريا وليس اختياريا.، وقد لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في تطويره فاستخدامها في هذا

المجال زاد من فرص التواصل والاتصال في خارج نطاق المدارس والمؤسسات التعليمية، وكسر حاجز الوقت (المخصص للدراسة) بالإضافة إلى القضاء على الرسميات داخلها ، إذ يمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع الأستاذ ، وكذا المناقشة مع إبداء الرأي..... وغيرها. (إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، مرجع سبق ذكره، ص 80)

✓ الاستخدامات الحكومية: اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع المواطنين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها ، ومسايرة للتقنية الحديثة، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة ، وتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول بالخدمة و التغذية الراجعة المباشرة، مما يساعد في تفادي الأخطاء والوصول بالخدمة المقدمة للإتقان والتميز. ويمكن الاستفادة من المواقع الاجتماعية التواصلية في حجز المواعيد وتأكيداتها ونشر التعليمات والإجراءات، والتواصل المباشر مع الرئيس وهيكل الدولة وإبداء الملاحظات والمقترحات. (توناي صليحة، مرجع سبق ذكره، ص 103)

✓ الاستخدامات الإخبارية: أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المصادر الأولى بل حتى أنها المصدر الأول للأخبار ، يكتبها الفرد بصيغة حرة بدون شروط ولا حاجة لكتابتها بصيغة دعائية أو صيغة أخرى رسمية وغيرها ، وهذه الوسائل تقوم بالتأثير على الرأي العام بشكل قوي جدا بحيث تحول الجميع إلى صحفيين إن صح التعبير (إسماعيل عبد الرحمن ، مرجع سبق ذكره، ص 68)

فمواقع التواصل الاجتماعي تتعامل مع المعلومة والخبر أو الحدث لحظة وقوعهم ويمكن تبادل هذه المعلومات بين الأصدقاء معززة بالصور ومقاطع الفيديو والتعليق والرد على بعضها ، وهذا ما لم تتمكن منه وسائل الإعلام الحديثة حيث حتى ولو قدمت الخبر تحت مسمى عاجل أو مباشر فإنها تقوم فقط بدور المرسل من خلال وسيلتها الإعلامية.

✓ الاستخدامات الدعوية: لقد فتحت مواقع التواصل الاجتماعي الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم واختلاف أجناسهم وبلدانهم ، وأصبح لكثير من

الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقفهم الثرية، وهو انتقال إيجابي للتواصل العالمي في ظل الانغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من الدول، وفي ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر، و تقولب الداعية أو العالم على قوالب جامدة، وتتميز الدعوة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي بالعالمية والفورية والتحديث المستمر مع كسر حاجز الوقت والزمن، والسهولة في الاستخدام والتواصل والتوفير في التكاليف (إسماعيل عبد الرحمن ، مرجع سبق ذكره، ص 68)

إن استخدامات الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي عديدة فهناك أيضا استخدامات تجارية حيث تساعد هذه المواقع على عملية تسويق المنتجات، وتوضيح أسعارها مع إمكانية التواصل سواء كانت محليا أو دوليا نتيجة الإقبال الكثير بالنسبة للمستخدمين للتسوق الالكتروني والاعتماد على الإعلانات التجارية والذي يحقق أرباح كثيرة، بالإضافة إلى الخدمات الطبية والمواد الصيدلانية وشبه الصيدلانية، خدمات الطبخ، الرياضة..... الخ

لكن و بالإضافة إلى هذه الاستخدامات يوجد لمواقع التواصل الاجتماعي وظيفة أخرى وهي وظيفة تعبوية في كل المجالات خاصة المجال السياسي إذ لعبت دورا مهم في تنمية الوعي السياسي في المجتمع خاصة الشباب من خلال توسيع أفق إدراكهم للسياسة واكتسابهم معارف ومواقف اتجاه القضايا السياسية، أتتمكن من حشد وتحريكه من الفضاء الافتراضي إلى الواقع الميداني، وقد كان لمواقع التواصل الاجتماعي أسهام كبير في إسقاط أنظمة حكم مرفوضة شعبياً لبعض الدول العربية بداية عام 2011 تحت اسم ثورات الربيع العربي بداية، والحراك الشعبي مؤخرا في الجزائر 2019.

اليوتيوب شبكة مخصصة للتواصل من خلال ملفات الفيديو والمدونات المكتوبة للتعليق

عليها، مع إتاحة خدمة قنوات اليوتيوب لعرض مجموعة الملفات المتجددة لكل مشترك، مع إتاحة الفرصة للمشاركين لمشاهدة كل ما هو جديد من تلك القنوات. (عباس مصطفى الصادق،

2018، ص 157)

ويعرف دوفي (Duffy (2008, 123 اليوتيوب بأنها قناة للتواصل والاتصال من بُعد تسمح

للمستخدمين من التحميل والمشاركة بمقاطع الفيديو.

ويعرف هاموند (Hammond & Lee, 2010, 126) اليوتيوب بأنها شبكة للتواصل والمشاركة بملفات الفيديو عبر الإنترنت مع السماح للمشاركين بالتواصل حول تلك الملفات.

وتعرف مها صلاح (2010، ص 126) اليوتيوب بأنها أحد أهم مواقع الفيديو التشاركية Video-Sharing Websites والتي حولت الويب من مستودع للمعلومات إلى موقع للتواصل والتشبيك من حيث المشاركة في إنتاج الملفات وتكاملها ومناقشة ملفات الفيديو بين مجموعة من المستخدمين أو بين الجمهور عامة. (ربيعة زازم، 2014، ص 42) نشأة وتطور اليوتيوب:

تم انطلاق اليوتيوب على شبكة الإنترنت عام (2005)، وأخذت اليوتيوب في تقديم خدماتها للجمهور حتى اشتراها موقع جوجل عام (2006) وطور في أداؤها، بالإضافة إلى المشاركة مع معظم القنوات التلفزيونية، ونشر الملفات الفيلمية والمدونات وخدمات المحمول، والمشاركة مع الفيسبوك أو التويتر.

وتقوم فكرة اليوتيوب الأساسية على المستخدم؛ حيث يستطيع تكوين حساب على الموقع ثم رفع ملفات الفيديو التي يرغب في المشاركة بها من خلال صفحته الشخصية، وما يميز هذا الموقع هو استخدامه لتقنية الفلاش مما يسهل عرض الفيديو للمستخدمين بتقنية عالية وسرعة كبيرة وبكلفة أقل؛ حيث يقوم المستخدم برفع ملف الفيديو بأي صيغة فيديو، ويقوم الموقع بشكل تلقائي بتحويل ملف الفيديو لصيغة فلاش مما يجعل الملف قابلاً للعمل على أغلب أجهزة العرض، كما استفاد هذا الموقع من فكرة التدوين بالفيديو لجذب عدد كبير من المستخدمين، مع تنامي عدد مدونات الفيديو وانتشارها من خلال السماح لمدوني الفيديو باستخدام مساحاتهم على سيرفرات اليوتيوب بدلاً من مواقعهم، ووضع شفرة برمجية داخل صفحات مواقعهم في الأماكن التي يرغبون بظهور الفيديو فيها. (سليمة الربحي 2012، ص 18)

ونظراً للخدمات الكبيرة التي تقدمها شبكة اليوتيوب للمجتمع العالمي بمختلف توجهاته فقد سجلت شبكة اليوتيوب أرقاماً قياسية في عدد المستخدمين، حيث تؤكد الإحصائيات أن عدد مستخدمي اليوتيوب الذين يزورون موقعها شهرياً أكثر من (800) مليون مستخدماً، كما يتجاوز

عدد ساعات الفيديو التي تتم مشاهدتها كل شهر على اليوتيوب 3 مليارات ساعة، وقد تم ترجمة اليوتيوب إلى (54) لغة، ويبلغ عدد المشاهدات على الموقع للهاتف ما يزيد عن (600) مليون مشاهدة في اليوم، كما زادت حركة الزيارات من أجهزة الهاتف المحمول إلى ثلاثة أضعاف في عام (2011)، كما تتم مشاركة ما يزيد عن (700) مقطعاً من مقاطع الفيديو باليوتيوب على تويتر كل دقيقة، ويتخذ (100) مليون شخصاً إجراء اجتماعياً على يوتيوب مثل المشاركات والتعليقات وما إلى ذلك كل أسبوع. (سليمان الربحي 2012، ص 18)

خصائص موقع اليوتيوب :

من أهم خصائص موقع اليوتيوب مايلي:

- أ- يسمح الموقع بنشر ومشاهدة مختلف ملفات الفيديو والمسجلة بمختلف أنواع الحفظ.
- ب- سهولة الاستخدام فلا يتطلب مهارات محددة لتصفح والتواصل حول الملفات.
- ج- يمكن كل مستخدم من إنشاء قناة عبر اليوتيوب بسهولة.
- د- يقوم الموقع بربط الملفات المنشورة من المستخدم بالملفات الأخرى المشابهة لها لمستخدمين آخرين لتسهيل عملية التواصل.
- هـ- يمكن للمستخدم الاشتراك في قنوات عديدة لاستقبال المحتوى منها.
- و- يعطي درجة من الأمان لحجب الملفات غير اللائقة والمنافية للأداب.
- ز- تمكن المستخدم من تحرير ملفات الفيديو عبر الموقع والتحكم فيها.
- ح- إضافة مؤثرات متنوعة على الفيديو من أصوات وتعليقات وتلميحات.
- ط- إضافة البومات فيديو تحتوي على مجموعة من الملفات.
- ي- تصنيف الملفات لعرضها وفق ذلك التصنيف (تعليمي - سياسي).

ك- الإيجابية والتشاركية في استخدام ملفات الفيديو؛ فيشجع اليوتيوب المستخدمين على إبداء آرائهم وتعليقاتهم وردود أفعالهم والتشارك والتواصل حول الملفات المعروضة. (نعيمة موكس، د س ، ص 28)

السلوك الإنحرافي لدى الشباب المتصفح لموقع اليوتيوب

تعد مرحلة الشباب مرحلة مهمة و التي يستطيع من خلالها تحقيق ثبات كيانه، طموحاته و تحديد دوره و مساهمته في بناء مجتمعه و ذلك أن الشباب يتمتع حب التطلع والاكتشاف و البحث عن المعرفة، خاصة مع ظهور العدد الجديد الذي نجم عنها تيارات تطالب بالتطبع مع الغرب، حيث شكلت قضية التدفق الإعلامي خلق ما يسمى بالغزو الإعلامي و الهيمنة الاعلامية، و ظهور شبكات اجتماعية سمحت للشباب بإقامة علاقات اجتماعية عبر هذه الوسائط

أسباب السلوك الإنحرافي لدى الشباب المتصفح لليوتيوب. ينظر أصحاب المدرسة السلوكية إلى صور المختلفة على أنها سلوك شاذ ومكتسب تكتسبه بفعل عمليات خاطئة من التعمق دون أي اعتبار لأي سبب كافي (أسماء مصطفى السحيمي، 2009، ص 99)

تعد مشكلة انحراف الشباب واحدة من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمع، والانحراف يعني اتباع طريق خاطئ في السلوكيات والتصرفات والفكر، إذ تكون هذه التصرفات غير متوافقة مع السلوك الاجتماعي السوي، إذ تسيطر رغبات الفرد وغرائزه ودوافعه على رغبات المجتمع وقيمه والعادات والتقاليد الاجتماعية السليمة، وتختلف منظومة السلوكيات الصحيحة باختلاف المكان والزمان، فما هو مقبول في مجتمع ما، مرفوض في مجتمع آخر، ومن أسباب انحراف الشباب: ضعف الوازع الديني. عدم الاهتمام بتعليم الأطفال. رفاق السوء. الرفاهية والحرية الزائدة. وقت الفراغ الشديد. التقليل من دور الشباب في المجتمع. حب الشهرة، والطمع بالثراء في وقت قصير. طبيعة مرحلة الشباب التي تشجع على المغامرة والمجازفة. الاستعداد النفسي للانحراف. ضغوط المجتمع، ووجود الشاب في بيئة سيئة. تقليد الشعوب والحضارة الغربية. القنوات الفضائية التي تروج للجريمة وتُعطي دروسًا مجانيةً فيها. البطالة وعدم ارتباط الشاب بأي عمل. غياب دور المعلم والمدرسة في توعية الأطفال. تقصير بعض الدعاة والأشخاص الذين لهم دور في المجتمع في نصيحة الشباب. السفر إلى بلدان الانحلال والفساد. تشجيع المجتمع لبعض أنواع الانحراف،

ولبعض المنحرفين. معاملة الأب أولاده بقسوة، وعدم الاستماع لمشكلاتهم. الإسراف في تدليل الأطفال من قبل والديهم. الاختلاط دون قيود بين الرجال والنساء في أماكن العمل والدراسة والأماكن العامة. سيطرة الجانب المادي على حياة الشباب، وإهمالهم القيم والأخلاق. الجهل. (محمد بيومي خليل، 2003، ص 2120)

(السلوك الانحرافي عبر مواقع التواصل الاجتماعي: تساهم وسائل الاعلام المختلفة وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي في زرع السلوك الانحرافي العنيف لدى العديد من مستخدميها من جيل الشباب والمراهقين وهذا من خلال مشاهدة العنف عبرها والتي تتضمنها مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب كمشاهدة فيلم أكشن أو مباريات في المصارعة أو مقاطع لحوادث قتل أشخاص أو ابتزازهم أو الدردشة المكتوبة أو الصور الخليعة عبر الفايسبوك أو السكايب أو التوتير وغيرها من مواقع الدردشة، التي تستثيرهم وتدفعهم للميول للعوانية أي محاكاة وتقليد ما يعرض من مشاهد عنيفة. أي أن التعرض لحافز أو مثير عدواني من شأنه أن يزيد من الإثارة السيكولوجية والعاطفية للفرد، هذه الإثارة بدورها سوف تزيد من احتمالات قيام الفرد بسلوك عدواني. فحينما يقدم العنف أو الجريمة بشكل له ما يبرره مثل الدفاع عن النفس أو القصاص فإن ذلك يزيد من احتمالات الاستجابة العدوانية ذلك ألن المشاهد يمكن أن 20يعتق مثل هذه التبريرات ليبرر بها سلوكه العدواني (عدنان أبو مصلح، 200، ص 312)

ومن هنا يمكننا القول بأن مشاهدة مضامين العنف والجريمة عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي يثير لدى المتلقي عناصر الانتباه ، ومتى ما استقرت في الذاكرة فإن التفاعل معها والتأثر بها سلبا أو ايجابا كما أن تعرضهم للبرامج أو المضامين التي يتم داولها أو مشاهدتها و تكون في الغالب ذات طابع عنيف مما يساهم في نشوء ذلك السلوك العدواني عندهم

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق دراسته يمكن القول إن مواقع التواصل الاجتماعي هي بمثابة نقلة نوعية ليس فقط في مجال الاتصال والتواصل بين الأفراد والجامعات بل تعدى إلى عدة مجالات اجتماعية،اقتصادية،السياسية...الخ وقد أصبحت نتائجها و تأثيرها في هذه المجالات أكثر إسهاما في التغيير خاصة الجانب الاجتماعي والجانب السياسي وهذا الأخير كان لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبير في تنمية الوعي السياسي لدى الأفراد وفئة الشباب خاصة باعتبارها المستهلك الأول لمواقع التواصل الاجتماعي ومحور رئيسي في المجتمع.

قائمة المراجع:

- عمر مختار: معجم المعاصر، من اللغة العربية المعاصر، ط1، ،عالم الكتب ، القاهرة مج1، 2008، ص2560.
- ربحي مصطفى عليان: رسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط(2)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص127.
- إبراهيم ،مصطفى ،وآخرون: المعجم الوسيط، ط (4)، دار الدعوة ، تحقيق: مجمع اللغة العربية ، 2004، ص135
- صالح العلي: مهارات التواصل الاجتماعي (أسس ومفاهيم وقيم)، ط(1)، دار حامد للنشر والتوزيع-الأردن- عمان 2015-1436هـ ، ص 139.
- سليم خالد: ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، ط(1)، دار المتنبي للنشر والتوزيع ،قطر ، ،ص56.
- فيصل محمد عبد الغفار: شبكات التواصل الاجتماعي، ط(1)، البنادرية للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، 2016، ص9.
- إسماعيل عبد الفتاح الكافي "شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي ، ط(1)، المكتب العربي للمعارف، مصر الجديدة -القاهرة ، 2016، ص21-22.
- خالد وليد محمود: شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي ، ط1، دار مدارك إبداع، لبنان، 2011، ص85.
- زاهر راضي: مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، "مجلة التربية "، عدد15، جامعة عمان الأهلية ، عمان 2003، ص23.
- زهير عابد: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي-دراسة وصفية تحليلية- العلاقات مجلة النجاح الأبحاث(العلوم الإنسانية ،جامعة الأقصى)، ع6، مج 26، غزة فلسطين، 2012، ص12.
- تحسين منصور: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الجامعي الأردني المجلة الأردنية العلوم الاجتماعية، ع 2، المجلد، 2014، 7، ص288.

- عبد الكريم علي الدبيسي، زهير ياسين: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى الطلبة في الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع1، المجلد40، 2013، ص69.
- أحمد قاسمي، سليم جداي: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية الاقتصادية والسياسية، برلين-ألمانيا، 2019، ص18.
- رضوان مفلح العالي، وآخرون: مدخل إلى وسائل الاعلام الاليكتروني والفضائي، ط(1)، دار المكتبة الحامد، الأردن-عمان، 2016، ص206.
- وائل مبارك خضر فضل: الله اثر فايسبوك على المجتمع ، شمس النهضة الخرطوم-السودان 2010، ص7.
- ماهر عودة الشمالية، وآخرون: الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار العالمي، 2015، ص201.
- نعيم فيصل المصري: استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام الأخرى "، دراسة مقدمة لمؤتمر الإعلام والتحولات المجتمعية، كلية الإعلام بجامعة اليرموك ،الأردن :أكتوبر 2011، ص43.
- حسين محمود هتمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ، ط1، دار أسامة ، عمان، 2015، ص78.
- سلمان حسام : اثر شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي للمواطنين ، ثورات الربيع العربي انودجا"، ص31.
- توتاوي صليحة : المستخدم الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية ،دراسة على عينة من الأبناء مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بولاية شلف ووهران، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس الأسري، جامعة وهران 2014، 2-2015، ص82-83.
- علاء حسين عبد دخيل : شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام ،جامعة الشرق الأوسط الأردن ، أيار ، 2016، ص25.

- عدنان أبو مصلح، معجم علم الاجتماع، ط1، دار أمال للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 362
- محمد بيومي خليل، انحرافات الشباب في عصر العولمة، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2003،
- أسماء مصطفى السحيمي، محمد سعد فودة، تنمية السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة، دار الجامعة الجديدة، 99-100.ص، 2009، ا
- سليمة رابحي: الحملات الانتخابية وشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائط الاتصال الجديدة وأنماط لتبليغ التقليدية، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي، بسكرة 10/9 سبتمبر 2012
- نعيمة موكس، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الفضاءات العربية «القنوات الخاصة التلفزيونية نموذجاً مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاعلام و الاتصال، تخصص سينما وتلفزيون ووسائل الاتصال الحديثة جامعة الجزائر 3
- ريمة رازم شبكة التواصل الاجتماعي وتداول المعلومات الرياضية، "الفايسبوك نموذجاً"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاعلام و الاتصال، تخصص دراسة الجمهور، جامعة الجزائر 3، 2012، ص 4
- عباس مصطفى الصادق، الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، الشروق، عمان، 2018، ص157-158.



تمهيد :

تعتبر الدراسة الميدانية الجانب العلمي للبحث السوسولوجي مكملة للدراسة النظرية التي تهدف إلى جمع المعلومات و البيانات للاقترب أكثر إلى موضوع الدراسة بشكل علمي عملي للوصول إلى نتائج أكثر دقة و موضوعية فاعتمدنا في هذا الفصل إلى التطرق للإجراءات المنهجية المتبعة من اجل دقة البحث و موضوعيته

1- منهج الدراسة:

المنهج العلمي يمكن تعريفه" بأنه : تحليل منسق و منظم للمبادئ و العمليات العقلية و التجريبية التي التوجه بالضرورة البحث العلمي أو ما تؤلفه بنية العلوم الخاصة و المنهج العلمي بهذا المعنى و يستخدم أداة منهجية غاية في الأهمية و هي تحليل لمجموعة المبادئ و الأسس التي ينطلق منها أي بحث علمي". (العسكري عبود عبد الله، د س ، ص 04)

و من أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للبحث المنجز من قبلنا الذي تمثل في صعوبات تطبيق المقاربة بالكفاءات لدى معلمي المرحلة الابتدائية .

فالمنهج الوصفي تستخدمه العلوم الطبيعية و العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية و يعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عمليات التصنيف و الإحصاء مع بيان و تفسير تلك العمليات و يعد المنهج الوصفي أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره و استخلاص سماته (العسكري عبود عبد الله، د س ، ص 06)

فالمنهج الوصفي يدرس ظاهرة واحدة من خلال الحصول على معلومات التي تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها و يستطيع الباحث أن يتفاعل معها و يحللها و هذا من خلال معرفة اثر مواقع التواصل الاجتماعي أو اليوتوب على السلوك الانحرافي للشباب الجامعي

2- مجتمع البحث:

لم تعد البحوث المعاصرة تعتمد على طريقة المسح الشامل بل أصبحت تعتمد على عينات مختارة من مجتمع البحث و البحث أو التحقيق الاجتماعي من خلال العينة أصبح من أهم التقنيات المستعملة في معرفة الواقع الاجتماعي. (عبد الغني عماد، 202، ص 70)

أن العينة جزء محدد كما و نوعا يمثل عددا من الأفراد يحملون الصفات الموجودة نفسها في مجتمع الدراسة أي إعطاء فرصة متكافئة لجميع أفراد مجتمع الدراسة الذين يقع عليهم الاختيار .

(عثمان احمد مسلم و امين صلاح عبد الرحيم، 2011، ص 66)

و عليه فان مجتمع بحثنا يتمثل في الشباب الجامعي بجامعة اكلي محند اولحاج البويرة .
و كنا بصدد اعتماد عينة تتمثل في طلاب جامعة البويرة كلية العلوم الإنسانية و العلوم
الاجتماعية

العينة:

غالبا ما يجد الباحث أمامه عدة طرق للمعاينة يستطيع أن يستخدمها في البحث الواحد و لذلك
وجب عليه أن يفاضل بين الطرق المختلفة لاختيار العينة التي تعطيه أدق التفاصيل بأقل
التكاليف. (عبد الباسط محمد الحسن، 1986، ص 437)

و في بحثنا هذا استخدمنا العينة القصدية و التي تعرف على أنها اختيار كفي من قبل الباحث
للمسحوبين استنادا لأهداف بحثه. (خليل عمر المحسن، 2004، ص 28)

3-مجالات الدراسة :

تتمثل مجالات الدراسة في المجالين المكاني و الزمني إضافة الى البشري الذي تتم فيهم الدراسة
الميدانية من البحث:

• المجال المكاني :

كان من المفروض أن تجرى هذه الدراسة على مجموعة الشباب أو الطلبة الجامعيين في جامعة
اكلي محند اولحاج ولاية البويرة

• المجال البشري :

و يعني العينة المأخوذة و التي تتكون من مجموعة الشباب أو الطلبة الجامعيين في جامعة اكلي
محند اولحاج ولاية البويرة

4-أدوات جمع البيانات :

توجد طرق كثيرة و مختلفة لجمع البيانات و يعتمد اختيار احد منها على عوامل عدة منها أهداف
الدراسة و مدى توافر الإمكانيات المادية و الوقت. (عدنان احمد مسلم، 2001، ص 91)

و في بحثنا اخترنا تقنية الاستمارة كونها من أهم الوسائل التعليمية في جمع المعلومات و أكثرها ،
ص انتشارا

الاستمارة هي الأداة الأساسية لعملية الاستبيان و هي محطة التي تلي تحديد و اختيار العينة ان
تصميم الاستمارة مسالة بمنتهى الأهمية فعليها يتوقف تجميع المعطيات و المعلومات و الوقائع.
(عبد الغني عماد، 2002، ص 86)

و قد احتوت الاستمارة على 47 سؤال مقسمة إلى 4 محاور :

- المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية
 - المحور الثاني: عادات و أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي
 - المحور الثالث: دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي
 - المحور الرابع: استخدام اليوتوب و اثرها على سلوك الطالب الجامعي
- أما من حيث نوع الأسئلة فوضعنا أسئلة مغلوقة و اخري مفتوحة و ترك المجال له للإجابة بكل
حرية

خلاصة الفصل :

نظرا لطبيعة مشكلة بحثنا الحالي استدعى منا التعريف بالبحث ومنهجه وإجراءاته في هذا الفصل فطرحنا من خلال مشكلتنا معتمدين في ذلك على المعاينة الميدانية، لأجل تثمينها بدراسة استطلاعية للتأكد من أن المشكلة موجودة فعلا . ويعتبر هذا الفصل بمثابة الدليل والمرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة في هذا البحث، كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تفيد الدراسة بشكل مباشر (منها) المنهج المتبع، متغيرات البحث، الدراسة الاستطلاعية، مجتمع الدراسة، أدوات البحث .

قائمة المراجع:

- عبد الغني عماد ، البحث الاجتماعي منهجته مراحلته تقنياته ، طرابلس ، لبنان، 2002،
- عدنان احمد مسلم ,و امين صلاح عبد الرحيم ، دليل الباحث في البحث الاجتماعي ،دار الملك فهد الوطنية ، الرياض ، السعودية ، 2011 ،
- عبد الباسط محمد الحسن،أصول البحث الاجتماعي ، دار التضامن للطباعة ، القاهرة ، 1986
- خليل عمر المحسن،مناهج البحث في علم الاجتماع ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الأردن، 2004،
- عدنان احمد مسلم , د امين صلاح عبد الرحيم , دليل الباحث في علم الاجتماع , مكتبة العبيكان , الرياض , السعودية, ط1 , 2011 ,
- عبد الغني عماد ,البحث الاجتماعي منهجته مراحلته و تقنياته , مكتبة نرجس , ط1 , طرابلس لبنان , 2002 ,
- العسكري عبود عبد الله ،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ،دمشق ،



خاتمة:

ينفق الجميع أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت ثورة علمية بحد ذاتها نتيجة وفرة المعارف والمعلومات التي يحصل الفرد عليها من هذه المواقع، فقد بات اليوم أي طالب جامعي أو أي شاب لا يتجاوز الخامس عشر من عمره محترفا في استخدام الأنترنت الذي أصبح متوافرا في أي مكان، فأصبح الشباب الجامعي يستخدمونها في المنزل أو الإقامة الجامعية عن طريق الهواتف الذكية، أو الحاسب الآلي، فالشباب فضوليون و لهذا يسعدون بزيارة المواقع المثيرة، و لا يستغرق الأمر طويلا بالمستخدمين لموصول إلى الصفحات و المواقع ذات المحتوى الإباحي و العنيف، كما تلعب التفاعلية مع المواقع دورا مهما في سهولة إغرائهم لارتكاب أي سلوك منحرف فيصبح مستقبلا مجرما محترفا بسهولة

على اعتبار أنه الموقع موقع اليوتيوب على العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي ، الأكثر ذيوعا في أوساط الشباب خاصة الجزائري ، و قد تبين من خلال النتائج المتحصل عليها و المراد بها اختبار في ما إذا كان تأثير هذا الموقع واقع على علاقات الشباب الجامعي و هنا نقصد الأسرة والأصدقاء ،و أيضا أدرجنا النشاطات الاجتماعية ، وخلصنا إلى أن جماعة الأسرة لم تتأثر لدرجة التي تأثرتها جماعة الأصدقاء ، فالموقع أصبح الملاذ لتكوين صدقات افتراضية و أيجاد رفاق آخرين ، قد يساهمون بالسلب أو الإيجاب في مشاركة الشاب الجامعي في النشاطات الاجتماعية ،و من ثمة تتوخى دراستنا عدة توصيات من ضمنها ضرورة أن يستثمر هذا الفضاء في صلح الشاب الجامعي ، بالطريقة التي تجعله نافعا ، و بالحديث عن التأثيرات الاجتماعية و النفسية للموقع نجد أن نظرية المجتمع الجماهيري تزدهر في مثل هذه المواضيع على اعتبار أن الأفراد خصوصا الشباب يجدون في الفضاء الافتراضي ما يريدونه و ما يغنيهم عن بعض الأمور

كما أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل الحيز المكاني للتعارف وإنشاء الصداقات والتعلم والتثقيف والتسلية وكذلك حرية التعبير والإبداع الفكري، كما يمكن اعتبارها مختبر لعمليات التعارف والتواصل البشري؛ وقد تمكنت هذه المواقع من بلوغ كل الفئات العمرية على اختلافها من صغار وكبار خاصة الفئة الأهم وهي فئة الشباب التي تمثل شريان حياة المجتمعات الإنسانية وثروتها التي لا تقدر على التفاعلية، وما بعد التفاعلية، بثمن وسعت للتأثير عليها سواء سلبا أو إيجابا. حيث تتميز بقدر ففي السابق كانت مساهمة جمهور الإنترنت محصورة في دائرة رجوع الصدى للمحتوى أما الآن فتتمثل في مشاركته في هذا المحتوى من خلال نشره والتعليق عليه بكل حرية رأي. وهذا ما يميز الشبكات الاجتماعية على غيرها من الوسائل التقليدية وهنا تكمن أهميتها وضرورة التعرف عليها ومعرفة كل ما يتعلق بها



طلبتنا الاعزاء :

في اطار اعداد مذكرة نضع بين ايديكم هذه الاستمارة و نرجو منكم التكرم بالمساعدة في إتمام هذه الدراسة عن طريق الإجابة على الأسئلة التي تتضمنها و ذلك عن طريق وضع (*) امام الإجابة التي تختارونها مؤكداين لكم بان جميع بيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية و لأغراض علمية بحتة

و بالمصادقية و الموضوعية و الدقة تكونوا قد ساهتمتم في خدمة البحث العلمي

البعد الأول : بيانات شخصية

1. الجنس:

ذكور () أنثى ()

2. الإقامة :

الحي الجامعي () المنزل ()

3. المستوى الجامعي :

الثانية ماستر ()

الاولى ماستر ()

الثالثة ()

الثانية ()

البعد الثاني: أنماط و عادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

4. اين يتم استخدامك لشبكة الانترنت؟
- المنزل () الجامعة () مقاهي الانترنت ()
5. منذ متى و أنت تشترك في موقع الفاييس بوك ؟
- سنة () سنتان () أكثر من ثلاث سنوات ()
6. ما هي الفترة المفضلة لك في استخدام الفاييس بوك ؟
- الصباح () المساء () الليل ()
7. . زيارتك لموقع الفاييس بوك هل تكون؟
- بصفة يومية () أسبوعية () في أوقات الفراغ ()
8. ما هو معدل الوقت الذي تقضيه في استخدامك لموقع الفاييس بوك ؟
- اقل من ساعة () ساعة () ساعتان () أكثر من ساعتان ()
9. ما هي اللغة التي تستعملها في استخدامك لموقع الفاييس بوك؟.
- العربية () الفرنسية () الانجليزية () لغات أخرى ()
10. ماهي الحاجات التي تلبها لك هاته الخصائص ؟
- الحاجة الى التفاعل الاجتماعي ()
- الحاجة الى الحصول على المعلومات المتنوعة ()

الحاجة الى الهروب من ضغوط الحياة اليومية ()

الحاجة الى الاسترخاء واللهو والتسلية وقضاء وقت الفراغ ()

البعد الثالث: دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي

11. ما هي الخدمات المفضلة لديك أثناء عملية التواصل بالشبكات الاجتماعية؟

الألعاب () الدردشة () التعليق () مشاهدة الفيديوهات ()

12. ما هو الدافع وراء استخدامك للشبكات الاجتماعية ؟

أنها مجانية ()

التفاعل السريع مع الأصدقاء ()

شهرة المواقع الاجتماعية ()

كثرة الإقبال عليها ()

ملء وقت الفراغ ()

13. ما هي دوافع استخدامك للشبكات الاجتماعية ؟

التعرف على أصدقاء جدد ()

مناقشة الأحداث اليومية ()

زيادة الرصيد المعرفي ()

14. هل صفحتك على الشبكات الاجتماعية تكون؟

شخصية () متاحة لأفراد العائلة () للأصدقاء () للجميع ()

15. ما هي نتيجة تفاعلك حول مختلف المواضيع التي تتعرض إليها من الشبكات الاجتماعية؟

إيجابية () سلبية () معا ()

16. هل استخدامك للشبكات الاجتماعية يجعلك تشارك في نشر المعلومات عبر هذه المواقع؟

أحيانا () نادرا () دائما ()

17. إذا كانت إجابتك بدائما ما نوع هذه المعلومات ؟

ثقافية () علمية () أدبية () رياضية ()

أخرى تذكر.....

البعد الرابع: استخدام اليوتوب و اثرها على سلوك الطالب الجامعي

18. ما هي القيم الاجتماعية التي ساعدتك مواقع التواصل الاجتماعي على فهمها و استيعابها

بشكل أفضل؟

التضامن ()

العمل الجماعي ()

الترابط الأسري ()

الصدقة ()

التسامح ()

احترام الكبير والصغير ()

19. ما هي المنشورات ذات الطابع الاجتماعي التي تشاركها و تناقشها مع أصدقائك في مواقع

التواصل الاجتماعي؟

نشاطات اجتماعية خيرية ()

توعية صحية ()

تربوية ()

علمية ()

نشاطات ثقافية ()

تنمية بشرية ()

20. هل تشارك المنشورات ذات الطابع الاجتماعي المتعلقة بـ؟

مجتمعك الخاص و القريب ()

منشورات تخص المجتمع الجزائري ككل ()

منشورات ذات طابع عالمي ()

21. ما هو شعورك عند تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

الراحة النفسية ()

الثقة ()

الاسترخاء ()

السعادة ()

22. ما الذي أضافته لك مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى الشخصي في علاقتك

بالآخرين؟

الجرأة في مناقشة مختلف المواضيع مع الجميع ()

القدرة على التعبير عن الذات بحرية أمام الآخرين ()

القدرة على ضبط الانفعالات في مواقف التفاعل مع الآخرين ()

حولتك من شخص عادي إلى شخص مميز في مجتمعك ()

23. ما هي السلوكيات الايجابية التي تعززت لديك باستخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

المشاركة في الأنشطة الاجتماعية ()

تعزيز بر الوالدين ()

المعاملة الحسنة للجميع ()

إحياء العادات و التقاليد ()

24. هل أتاحت لك مواقع التواصل الاجتماعي فرصة لتوسيع شبكة علاقاتك الاجتماعية مع

أشخاص من داخل و خارج الوطن؟

نعم () لا ()

25. ما هي القيم الاجتماعية التي تعززت لديك باستخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟ الاحترام ()

()

المنفعة المتبادلة ()

التعاون و التضامن و التكافل الاجتماعي ()

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- علي خليل شقرة : الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، الأردن، عمان، ط1، 2014،
- منال هلال المزاهرة . نظريات الاتصال . دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان الأردن ط1 2012.
- إبراهيم ،مصطفى ،وآخرون: المعجم الوسيط، ط (4)، دار الدعوة ، تحقيق: مجمع اللغة العربية ،2004، ص135
- أحمد عبد اللطيف أبو سعد، تعديل السلوك الإنساني، النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2011.
- أحمد قاسمي، سليم جداي: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية الاقتصادية والسياسية، برلين - ألمانيا، 2019، ص18.
- أسماء مصطفى السحيمي، محمد سعد فودة، تنمية السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة، دار الجامعة الجديدة، 99-100 ص، 2009، ا
- إسماعيل عبد الفتاح الكافي "شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي ط(1)، المكتب العربي للمعارف، مصر الجديدة - القاهرة، 2016، ص21-22.
- تحسين منصور: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الجامعي الأردني المجلة الأردنية العلوم الاجتماعية، ع 2، المجلد، 7، 2014، ص288.
- توتاوي صليحة : المستخدم الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية ،دراسة على عينة من الأبناء مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بولاية شلف ووهران، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس الأسري، جامعة وهران 2، 2014-2015، ص82-83.
- جودت عزت عطوي . أساليب البحث العلمي . مفاهيمه وأدواته . دار الثقافة للنشر والتوزيع . الأردن ط4 سنة 2011.
- حسين محمود هتمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ، ط1، دار أسامة ، عمان، 2015، ص78.
- خالد وليد محمود: شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي ، ط1، دار مدارك إبداع، لبنان، 2011، ص85.

- خليل عمر المحسن، مناهج البحث في علم الاجتماع ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الأردن، 2004،
- ربحي مصطفى عليان: رسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط(2)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص127.
- رضوان مفلح العالي، وآخرون: مدخل إلى وسائل الاعلام الاليكتروني والفضائي ، ط(1)، دار المكتبة الحامد، الأردن- عمان، 2016، ص206.
- ريمة رازم شبكة التواصل الاجتماعي وتداول المعلومات الرياضية، "الفايسبوك نموذجا"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاعلام و الاتصال، تخصص دراسة الجمهور، جامعة الجزائر 3، 2012، ص4
- زاهر راضي: مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، "مجلة التربية"، عدد15، جامعة عمان الأهلية ، عمان 2003، ص23.
- زهير عابد: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي-دراسة وصفية تحليلية- العلاقات مجلة النجاح الأبحاث(العلوم الإنسانية، جامعة الأقصى)، ع6، مج 26، غزة فلسطين، 2012، ص12.
- سلمان حسام : اثر شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي للمواطنين ، ثورات الربيع العربي انودجا"، ص31.
- سليم خالد: ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، ط(1)، دار المتنبي للنشر والتوزيع ، قطر ، ص56.
- سليمة رابحي: الحملات الانتخابية وشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائط الاتصال الجديدة وأنماط لتبليغ التقليدية، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي، بسكرة 10/9 سبتمبر 2012
- صالح العلي: مهارات التواصل الاجتماعي (أسس ومفاهيم وقيم)، ط(1)، دار حامد للنشر والتوزيع- الأردن- عمان 2015-1436هـ ، ص139.
- عباس مصطفى الصادق، الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، الشروق، عمان، 2018 ، ص157-158.

- عبد الباسط محمد الحسن، أصول البحث الاجتماعي ، دار التضامن للطباعة ، القاهرة، 1986
- عبد الغني عماد، البحث الاجتماعي منهجيته مراحلته وتقنياته ، مكتبة نرجس ، ط1، طرابلس لبنان ، 2002،
- عبد الغني عماد ، البحث الاجتماعي منهجيته مراحلته وتقنياته ، طرابلس ، لبنان، 2002،
- عبد الكريم علي الدبيسي، زهير ياسين: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى الطلبة في الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع1، المجلد 40، 2013، ص69.
- عدنان أبو مصلح، معجم علم الاجتماع، ط1 ، دار أمال للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 362
- عدنان احمد مسلم ، د امين صلاح عبد الرحيم ، دليل الباحث في علم الاجتماع ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، السعودية، ط1 ، 2011،
- عدنان احمد مسلم ، و امين صلاح عبد الرحيم ، دليل الباحث في البحث الاجتماعي ، دار الملك فهد الوطنية ، الرياض ، السعودية ، 2011،
- العسكري عبود عبد الله، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دمشق

- علاء حسين عبد دخيل : شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط الأردن ، أيار ، 2016، ص25.
- عمر مختار: معجم المعاصر، من اللغة العربية المعاصر، ط1، عالم الكتب ، القاهرة مج1، 2008، ص2560.
- فيصل محمد عبد الغفار: شبكات التواصل الاجتماعي، ط(1)، البنادرية للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2016، ص9.
- ماهر عودة الشمالية، وآخرون: الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار العالمي، 2015، ص201.
- محفوظ جودة . أساليب البحث العلمي . دار زهران للنشر و التوزيع . عمان ط1 2007 .
- محمد بيومي خليل، انحرافات الشباب في عصر العولمة، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2003 ،
- محمد عبد الحميد . البحث العلمي في الدراسات الإعلامية . عالم الكتب للنشر و التوزيع القاهرة ط 2004.
- محمد عبد الحميد "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة . القاهرة . ط1. 2000.
- محمد محمود بني يونس، الأسس الفسيولوجية للسلوك، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2008 . ،
- منال هلال مزاهره . "بحوث الاعلام . الأسس و المبادئ . " دار الكنوز للمعرفة للنشر و التوزيع . الأردن . ط1 2011.
- نعيم فيصل المصري: استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام الأخرى "، دراسة مقدمة لمؤتمر الإعلام والتحويلات المجتمعية، كلية الإعلام بجامعة اليرموك، الأردن :أكتوبر 2011، ص43.
- نعيمة موكس، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الفضائيات العربية «الفنونات الخاصة التلفزيونية نموذجاً مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاعلام و الاتصال، تخصص سينما وتلفزيون ووسائل الاتصال الحديثة جامعة الجزائر 3

- وائل مبارك خضر فضل: الله اثر فايسبوك على المجتمع ، شمس النهضة الخرطوم-
السودان 2010،ص7.